



مدينة الملك فهد الطبية  
King Fahad Medical City



أحمد، زارع الخلايا الجذعية

(دليل الأطفال لعملية زرع)

## Ahmed Stem Cell Transplant Guide



إذا كنت تحتاج إلى زراعة الخلايا الجذعية هذا الكتيب لأجلك

يروى عن قصة طفل اسمه أحمد، والذي قد قام بزراعة

الخلايا الجذعية

وإذا صعب عليك فهم أمر ما فالجأ إلى من يكبرك سنأ

ليساعدك.



الاسم :

العمر :

الطول :

الوزن :

هذا الكتيب خاص بك، ليساعدك على فهم سبب احتياجك  
لزراعة الخلايا الجذعية.

ويساعدك أيضاً على شرح بعض الأمور التي من الممكن أن  
تحدث لك.

## أين توجد الخلايا الجذعية؟

توجد الخلايا الجذعية في النخاع العظمي ويختلف تكوينها عن باقي أجزاء الدم.

## ما هو النخاع العظمي؟

نسيج لين يوجد في وسط العظام وهو الذي يتم فيه تصنيع الدم ومكوناته:

- **الصفائح الدموية:** تمنعك من النزيف عندما تجرح أو

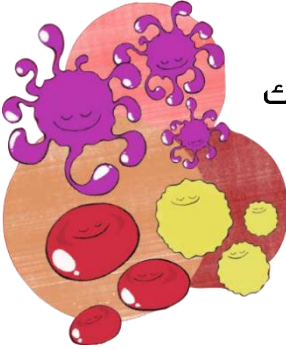
تسقط وتؤدي نفسك.

- **خلايا الدم البيضاء:** تساعد جسمك

لمحاربة العدوى.

- **خلايا الدم الحمراء:** تعطيك

الطاقة للعب والمرح.



مرحباً اسمي أحمد

وسأخبركم بكل ما أعرفه عن زراعة الخلايا الجذعية.

في البداية، طلب الدكتور عمل تحاليل وفحوصات شاملة ليتأكد من جسمي قوي ومستعد للعملية.

من الفحوصات التي طلبها الطبيب:

- قياس الطول
- حساب الوزن
- تصوير القلب
- فحوصات تنفس
- التصوير بالموجات
- تحاليل دم
- الفوق صوتية

لذلك أنصحك يا صديقي، أن تتعرف على التحاليل والفحوصات التي تلزمك قبل عمل العملية.



كما أني تعرفت على مجموعة من الأشخاص الجدد خلال فترة إقامتي في المستشفى وليسهل علي تذكر أسمائهم، فقد كتبت اسم كل شخص قابلته و رسمته لأتذكره، و أنصحك بالمثل .



اسم الممرضة :

اسم أخصائي اللعب :

اسم اخصائي التغذية :

اسم المعلمة :

اسم الأخصائي الاجتماعي :

اسم أخصائي العلاج الطبيعي :

اسم عامل النظافة :

وقبل عملية الزراعة، أخذوني في جولة حول وحدة الزراعة مع أهلي.



## ما هي وحدة زراعة الخلايا الجذعية؟

هو جناح مخصص في المستشفى ستبقى فيه مدة تقارب ستة أسابيع أو أكثر، عندما تأتي لزراعة الخلايا الجذعية قد تشعر بغرابة، ويمكن أن تبدو ستة أسابيع وقتاً طويلاً لكن قد يختلف شعورك عند قدومك للمستشفى.

هل تشعر بالحماس أو بالتوتر أو بالسعادة أو بالفزع أو  
بالغضب أو بالخوف أو بالقلق؟

ستجد أن تحدثك عن تلك المشاعر سيساعدك كثيراً.  
عندما تخضع لعملية الزراعة سوف تبقى في غرفة بمفردك  
ومع عائلتك ، وسيكون لديك سريرك الخاص.  
ستسمع أشخاصاً يلقبون ذلك بـ "الإنعزال".

قبل بدئي في علمية الزراعة خضعت لعملية القسطار  
المركزي

## ما هو القسطار المركزي؟



يُستخدم القسطار المركزي لفحوصات  
الدم، ولتقديم العلاجات التي ستحتاج  
إليها، لن يمنعك عن اللعب والذهاب



إلى المدرسة ولكن لن تكون قادراً على ممارسة السباحة، وسوف يبقى في جسمك لأشهر قليلة.

سوف يتم بدأ بعض العلاجات قبل علمية الزراعة (زراعة الخلايا الجذعية)، والتي ستساعد جسمك بأن يكون مستعداً لتلك العملية. فبعض الأطفال تستغرق مدة علاجهم عدة أيام، ولكن البعض الآخر منهم قد تطول مدتهم إلى أسبوعين.

العلاج من الممكن أن يشتمل على العلاج الكيميائي أو العلاج الإشعاعي أو كلاهما.

## ما هو العلاج الكيميائي؟

هو دواء يُعطى عن طريق القسطار المركزي أو عن طريق الفم، وعمله الرئيسي هو قتل جميع الخلايا السرطانية بالجسم والقضاء على الخلايا القديمة لمنعها عن مقاتلة الخلايا الجديدة.

يمكنك أن تتذيل العلاج الكيميائي كأنه جيشٌ من الجنود  
بداخل جسمك يحارب الخلايا القديمة وهذا الشعور يساعدك  
على التحسن.



أما العلاج الإشعاعي لا يُعطى إلى جميع الأطفال الذين لديهم عملية زراعة الخلايا الجذعية.

## ما هو العلاج الإشعاعي؟

نوع من أنواع الأشعة السينية ووظيفته قتل جميع الخلايا السرطانية في الجسم والتي تحاول القضاء على النخاع العظمي. ومن الممكن أن تذهب إلى مستشفى آخر للقيام بهذا الجزء من العلاج.

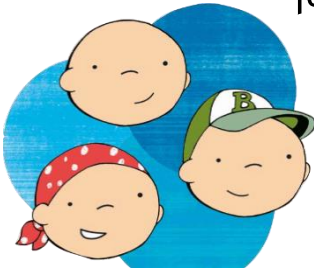
تعرضك للعلاج الإشعاعي لا يؤلم، ولكن من المهم جداً أن تحافظ على هدوئك للعلاج الإشعاعي والذي سيدوم لمدة ٢٠ دقيقة تقريباً.

آلة الأشعة السينية تصدر ضجيجاً طويلاً، وبالطبع لا يمكن لأي شخص البقاء في الغرفة معك أثناء العلاج الإشعاعي ولكن عادةً يمكنهم سماعك ورؤيتك خلال شاشة التلفاز التي بخارج الغرفة.

أحمد يحب مشاهدة فلمه المفضل أو الاستماع إلى الموسيقى المفضلة لديه لأنها تساعد على تضيئة الوقت أثناء العلاج، فحاول بأن تفكر في اختيار أحد الأقراص الرقمية أو الموسيقى التي ستأخذها معك.

## هل أحتاج إلى العلاج الإشعاعي قبل عملية زرع الخلايا الجذعية ؟

بعد مرور أسبوعين، يمكن للعلاج الكيميائي والإشعاعي أن يجعل شعرك يتساقط، وحاجبيك ورموشك.



بعض الأطفال يختارون قص شعرهم ليبدو قصيراً قبل عملية الزراعة، والبعض الآخر منهم يشترطون قبة خاصة أو شعرٌ مستعار إلى أن ينمو شعرهم الجديد مرةً أخرى.

لا تقلق، سينمو شعرك مجدداً من ثلاثة أشهر إلى ستة أشهر.

يمكن للعلاج الكيميائي والإشعاعي أن يشعرك بالتعب، وقد يستمر هذا الشعور بعد فترة من علاجك بسبب بعض الأدوية. سوف تعطيك الممرضة الدواء عن طريق الفم أو القسطار المركزي لمحاولة إيقاف هذا الشعور.

من المهم حقاً بأن تخبر الممرضة إذا كنت تشعر بالتعب حتى تتمكن من مساعدتك.

يمكن للعلاج الكيميائي أو الإشعاعي أن يجعل الفم يتقرح وهذا بسبب قتل الخلايا الجيدة، فأفضل طريقة لحل هذه المشكلة هو أن يبقى الفم نظيفاً.



يمكنك مص مكعبات الثلج أو شرب قليلاً من الماء بانتظام للتخفيف منه كما يفعل أحمد.

يجب عليك غسل أسنانك من ثلاثة إلى أربع مرات باليوم بفرشاة ناعمة ومعجون. وإذا أصبح الفم متقرحاً جداً تستطيع أن تستخدم إسفنج خاص، وعلى الأغلب سيكشف الطبيب والممرضات على الفم يومياً.

من المهم جداً أن تخبرهم بما تشعر وخصوصاً عند ما يؤلمك ليتمكنوا من إعطائك المسكنات التي ستجعل فمك يصبح بحالة أفضل.

لم يرغب أحمد بالأكل والشرب عند ما كان فمه يتقرح، وعلى كل الأحوال فقد تحسن فمه.

عندما كان فم أحمد متقرح تم تركيب أنبوب في أسفل أنفه وهو متصلاً ببطنه، وعلى الرغم من أن شكل الأنبوب لم يكن لطيفاً فقد توقفت عائلته عن الطلب منه تناول الطعام والشراب.

ساعد الأنبوب أحمد في تناول حليبه الخاص ليبقى قويا خلال فترة الزراعة (زراعة الخلايا الجذعية).

ويتم استخدام الأنبوب أيضا للأدوية التي تساعد أحمد في البقاء قويا، إذا تعبك شرب الحليب ، يمكنك تناول طعام خاص (مغذي) من خلال القسطرة المركزية.



سوف يدمر العلاج الخلايا الجذعية القديمة، وهذا يعني أن خلايا الدم البيضاء سوف تقل لديك، وجود خلايا الدم البيضاء مهم يساعد على حماية الجسم ضد العدوى.

لحماية جسمك من العدوى في المستشفى سوف يكون لديك سريرك الخاص بدلاً من مشاركة الأطفال الآخرين.

يمكن لأحد أفراد عائلتك البقاء معك للإطمئنان عليك. قد تود بأن تكون على تواصل مع إخوانك وأصدقائك في



المدرسه. تستطيع التواصل معهم عن طريق الهاتف والرسائل النصية. ويستطيع إخوة أدمد التحدث معه من خلال الاتصال الداخلي عند زيارة المستشفى.



سوف تحتاج إلى الغسل والاستحمام وارتداء الملابس  
النظيفة يومياً، ويمكن لعائلتك تقديم المساعدة.



يقضي أحمد معظم الوقت على جهاز الحاسب الآلي، يلعب ويحل واجباته المنزلية ، فلم يكن يشعر بالملل كثيرا.



هل قررت ماذا تحب ان تفعل لكي لا تشعر بالملل؟

ما رأيك أن تكتب قائمة من الألعاب لتخبر أخصائي اللعب بها؟

قد لا تتمكن من أكل بعض الأطعمة المفضلة لديك مثل الوجبات السريعة لفترة من الزمن، لأنها قد تسبب تفرح بالمعدة أو تصيبك بالإسهال.

حاول عمل قائمه للطعام الذي تفضل أن تأكله، ليخبروك الممرضين بالأكل المسموح والغير مسموح خلال فترة الزراعة (زراعة الخلايا الجذعية).

ربما تجد أنه لا يختلف كثيراً عن أكلك المعتاد، ولكن تغيرات بسيطة مثل عدم أكل قشرة الفاكهة، أو البيض المغلي الناعم.



عند ما تبدأ الخلايا الجذعية الجديدة بالعمل سيسمح للأصدقاء بزيارتك وسوف تكون قادراً على الخروج من غرفتك. سيعرف الأطباء والممرضين من خلال فحص العد الدموي إذا كنت مستعداً للخروج من غرفتك.

كان أحمد متحمساً جداً عندما قيل له أن بإمكانه مغادرة الغرفة، ولكنه شعر بقليلاً من الخوف لأنه أمضى أسابيع معدودة في عزله. فبعض الأطفال يحتاجون للبقاء مدة أطول في العزل بسبب العدوى، ولكن الآن يمكن لأحمد الاستعداد للذهاب للمنزل.



سوف تحتاج لتناول بعض الأدوية وأنت في المنزل، و غالباً  
سيمكنك الإختيار بين الأدوية السائلة أو الأقراص ويمكنك  
سؤال طبيبك عن ذلك.

يفضل أحمد أخذ الأدوية مع مشروبه المفضل أو بمص  
قرص حلو بعدها لتخفيف الطعم.

يمكن أخذ بعض الأدوية عن طريق الأنوب.



عندما عاد أحمد إلى المنزل كان عليه زيارة المستشفى مرة واحدة أو مرتين في الأسبوع للتأكد من فعالية الأدوية.

أحب أحمد العودة إلى المستشفى مرة أخرى لأنه يستمتع برؤية الأطباء والممرضين.

عندما تزور المستشفى، سوف يفحص جلدك للتأكد من عدم وجود بقع أو حكة. في بعض الأوقات تقوم الخلايا الجذعية الجديدة بمحاربة جسمك وقد تسبب لك طفح جلدي أو ألم في البطن، لذا يجب علينا فحصك باستمرار.

قد تحتاج إلى أدوية مختلفة للتحسن، فيجب عليك إخبار عائلتك دائماً إذا واجهك أمر ما ليتم نقلك إلى المستشفى لمعرفة الموضوع. وفي بعض الأوقات، يجب عليك الحضور إلى المستشفى لعدة أيام لحل تلك المشكلة.

عند خروجك من المستشفى انتبه من انتقال الجراثيم.  
ستحتاج للبقاء في المنزل لفترة، والبدء باستقبال الزيارة  
من صديقين أو ثلاثة فقط.

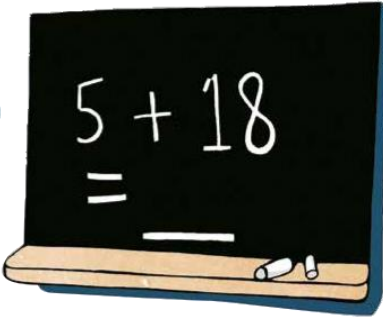
يمكن للأصدقاء زيارة أحمد إذا لم تكن لديهم أمراض  
معدية، سيخبرونك الممرضين عن ذلك.

لا يجب عليك الخروج إلى المحلات أو الأماكن المزدحمة  
ولكن بدلاً عن ذلك يمكنك الذهاب إلى الأماكن المفتوحة إذا  
شعرت بصحة جيدة، لاستنشاق الهواء النقي والمشوي  
لمسافات قصيرة إلى الحديقة.



ربما تشعر بقليل من التعب في أغلب الوقت، خصوصاً بعد تعرضك للعلاج الإشعاعي وهذا أمر طبيعي. سوف تتحسن مع الأيام، وستكون قادراً على فعل المزيد، لا تقلق إذا شعرت بالاحتياج للنوم أو الراحة خلال اليوم.

عندما تكون الخلايا الجذعية الجديدة قوية ستكون قادراً

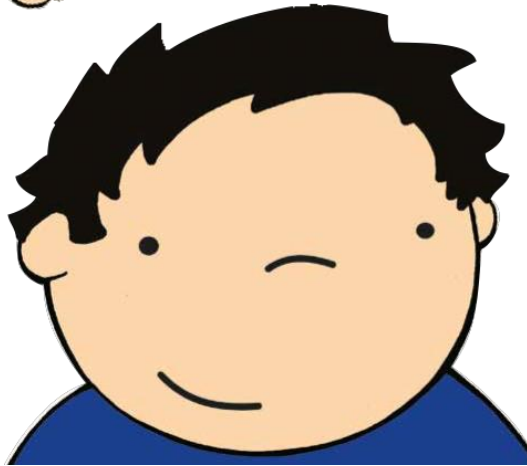


للعودة إلى المدرسة. في البداية يمكنك الذهاب لبضع ساعات أو نصف يوم فقط، وإذا شعرت بالتعب لا تقلق بشأن ذلك.



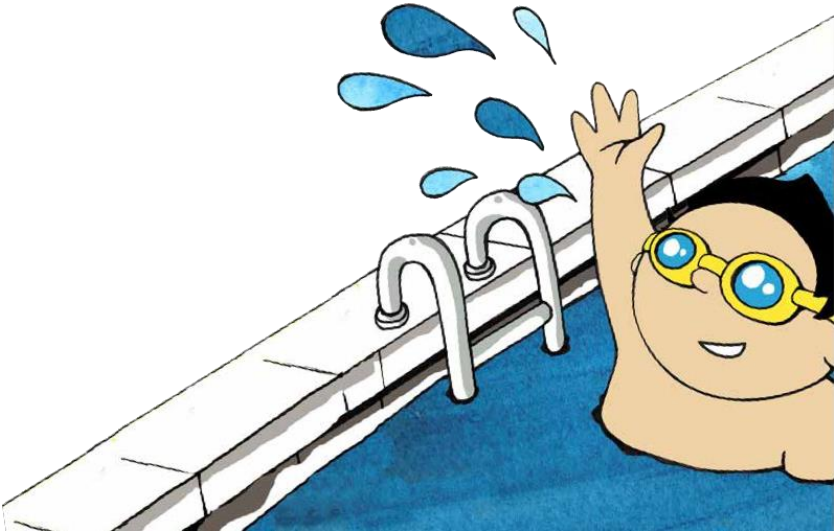


بعد عدة أشهر بدأ شعر أحمد بالنمو، وفي بعض الأحيان قد يبدو الشعر أغمق أو أفتح قليلاً عندما ينمو مرة أخرى.



عندما انتهت فحوصات الدم و الأدوية لم يحتاج بعدها أحمد  
للقسطة المركزية.

هذا كان بعد ٣-٦ أشهر من عملية زراعة الخلايا الجذعية.  
يستطيع أحمد بعدها ممارسة السباحة والاستحمام بماء  
دافئ ومناسب ولم يعد يحتاج إلى الذهاب للعيادة كما كان  
من قبل.





نتمنى أن قصة أحمد قد ساهمت في توضيح معنى زراعة  
الخلايا الجذعية، وساعدت في تعلم المزيد عن الأمور  
المتوقعة حدوثها.

إذا أردت أي شيء آخر يمكنك أن تسأل الأطباء والممرضين  
في المستشفى.

# لأن الوعي وقاية ..

إدارة التثقيف الصحي

---

تمريض الأطفال و البالغين



HEM1.18.000607

